

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
نداء .. نداء .. نداء

لا صوت يعلو فوق صوت الانتفاضة ... لا صوت يعلو فوق صوت شعب فلسطين

شعب منظمة التحرير الفلسطينية  
صادر عن منظمة التحرير الفلسطينية / القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة

نداء البناء

نداء رقم (٧٠)

يا جماهير انتفاضتنا الباسلة

اثنا واربعون شهرا وانتفاضة المجيدة تشق طريقها مسمعة العالم اجمع صوت شعبنا الهادر يطلق جبارا رغم جسامه التضحيات وشراسة الهجمة الوحشية الصهيونية وحملات التنكيل والبطش التي يتعرض لها معلنا تصميمه على مواصلة المسيرة حتى تحقيق اهدافه في الحرية والنصر واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني، ان بروز دور شعبنا الفلسطيني عبر انتفاضته الباسلة وعبر التحرك السياسي والدبلوماسي الفلسطيني الصلب التي يتحرك بثقة مستندا الى تزايد المطالبة الدولية بالتمسك بقرارات الشرعية الدولية لحل النزاعات وبالتالي اجبار الولايات المتحدة على التعامل معها بمكيال واحد كل هذا دفع بقضيتنا الى مزيد من المواقف المتقدمة ووضعها في صدارة جدول اعمال المجتمع الدولي واكسبها صفة الاستعجال والاحاج الشديدتين فالزخم المتنامي الذي اعطته انتفاضتنا الباسلة بمقاييسها الاسطورية وتضحيات وصمود شعب وجيش العراق البطل في وجه العدوان الاطلسي قد اثمرت وولدت وشقت افاقا استراتيجية جديدة امام قضيتنا الفلسطينية وفرضت التعامل معها على المستوى الدولي.

ورغم وجود اجتهادات سياسية داخل الارض المحتلة وخارجها ازاء التعاطي مع التحركات السياسية المتسارعة في المنطقة وخصوصا جولات المكوك الامريكي (جيمس بيكر) التي تجمع كافة فصائل م.ت.ف على انها تحاول استثمار نتائج حرب الخليج من اجل فرض الحل الامريكي للقضية الفلسطينية فان اصحاب هذه الاجتهادات يتمسكون بضرورة العمل على حماية دور م.ت.ف كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني والدفاع عن وحدة شعبنا في الداخل والخارج وقطع الطريق امام اية موامرة تستهدف تصفية مفهوم الحقوق الوطنية الثابتة غير القابلة للتصرف والمتمثلة بحق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس وحتى لا يتم الانحراف عن هذه الاهداف فمن الضروري جدا ان نعمل على تصليب القاعدة الديمقراطية وتوحيد الرؤية السياسية من خلال حوار مسؤول يحكمه النقد الموضوعي البناء والعقل المتفتح الواعي لطبيعة المرحلة والذي نستطيع ان نوكد ان كل الفصائل المشاركة في النضال الفلسطيني متفقة على هذه القاعدة وهدفها هو الوصول بالمسيرة الفلسطينية الى المسار الصحيح وهو استمرار الانتفاضة وتعزيز حضورها داخليا وخارجيا وتصعيد فعاليتها وتكريس قدرتها الحيوية والدينامية على الربط بين القضايا واسقاط رهان كل اولئك الذين راهنوا على احادها او ضعفلها.

ان ق.و.م تدرك تماما ان حلا عادلا وشاملا للقضية الفلسطينية لا يمكن ان يتحقق من خلال الحوار او المفاوضات المستقبلية بمعزل عن النضال الميداني الذي يمثل راس الحربة في العمل السياسي كما ان نضالا ميدانيا لا يمكن لوحد ان يخلق هذا الحل دون خوض غمار المعركة السياسية فهذان التوجهان يرتبطان ببعضهما بعلاقة عضوية جدلية.

وفي هذا السياق تشيد ق.و.م بقرارات المجلس المركزي الفلسطيني، وتاكيد التزامه بالثوابت الفلسطينية ورفض المؤتمر الاقليمي وغيره من المؤتمرات التي لا تستند على قرارات الشرعية الدولية، مع المساهمة الايجابية والفاعلة في الجهود السياسية المبدولة، وتمسكه بمبادرة السلام الفلسطينية، واستعداده للعمل على بلورة حشد اوسع للقوى العربية والدولية، وتوظيفها من اجل تصحيح مسار العملية السياسية لحل القضية الفلسطينية عبر عقد مؤتمر دولي للسلام بمشاركة الاطراف المعنية بما فيها م.ت.ف والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن.

ان ق.و.م اذ تدين تواصل عمليات القمع والتنكيل ضد ابناء شعبنا في الكويت على يد عصابات مجرمة والتي تجري على مسمع ومرأى من السلطات الكويتية تطالب القوى الشعبية العربية بتفعيل تضامنها مع الشعب الفلسطيني وتشكيل الاطر الدائمة لمساندته، كما وتطالب المجتمع الدولي الذي يبدي الان (شعورا انسانيا مرهفا) تجاه الاكراد في العراق، بتحمل مسؤولياته، والعمل على حماية شعبنا في الكويت من حملات البطش والارهاب، وتضمن ق.و.م عاليا استعداد م.ت.ف للمساهمة الايجابية البناءة في الجهود الراهنة لوضع حد نهائي للامنة اللبنانية وتسوية مسألة الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان بما يصون اوامر الاخوة الفلسطينية - اللبنانية ويوفر الامن والحماية لمخيمات شعبنا في لبنان والتمتع بحقوقهم السياسية والنضالية في اطار السيادة اللبنانية. وتضمن ق.و.م عاليا الموقف الفرنسي المتقدم حيال القضية الفلسطينية واللقاء الذي تم مؤخرا بين الرئيس ياسر عرفات ووزير الخارجية الفرنسي (رولان دوما) وتعتبره خطوة اوروبية في الاتجاه الصحيح ويجب ان تتبعها خطوات اخرى لبلورة موقف اوروبي مستقل وفاعل حيال الامنة.

ان ق.و.م بكافة فصائلها وعناصرها اذ تدين حادث القتل الاجرامي التي راحت ضحيته سائحة فرنسية في بيت لحم لتؤكد ان هذه الافعال المشبوهة تستهدف المس بالحركة الوطنية الفلسطينية وتشويه صورة شعبنا ديننا وتراثنا وتاريخنا وعليه فالتنا نؤكد ان الانتفاضة المقدسة هي ثورة على الاحتلال، وصولا الى السلام العادل الذي يضمن لشعبنا تحقيق اهدافه في الحرية والاستقلال  
يا جماهير الانتفاضة الباسلة



الطبيعي على هذه الممارسات هو تكريس هذا العام عاما للبناء لوظف خلاله كل طاقاتنا العاملة والاحتياطية من اجل اعادة البناء والتنمية في مؤسساتنا الاقتصادية والعلمية والاجتماعية وجعل العمل في هذا المضمار مقياسا وطنيا لجميع ابناء شعبنا.  
ان ق.و.م. لا تهنيء عمالنا البواسل بعبود العمال العالمي - الاول من ايار - تناشد اصحاب المصانع والشركات، توفير فرص التشغيل لاكثر  
عدد ممكن عن طريق توسيع قاعدة الانتاج وتحسين الاجور والغاء لقرارات الفصل التعسفية، كما تجدد الدعوة في الوقت نفسه  
لجمامير عمالنا بالعودة الى الارض وزيادة انتاجها الزراعي وتاكيد ارادة الصمود على ارضنا في وجه حملات الاستيطان المسعورة التي  
تقودها حكومة اليمين المتطرف في اسرائيل.

ان آياس نبض الجماهير بين الحين والآخر ضرورة اساسية لتاكيد العلاقة التكاملية بين متطلبات العمل النضالي وحنجات الجماهير  
الاقتصادية وعندما تقوم ق.و.م. بوضع برامجها النضالية فانها تحرص على موازنتها مع قدرة الجماهير وتجاوبها بما يخدم المصلحة  
العامه، ما دام المقياس في الاساس هو التزام جماهير شعبنا وثقتها بقيادتها ومن هنا فان اي تغيير في هذه البرامج لا يأتي الا بعد  
دراسة واعية تستند على فهم متطلبات جماهيرنا، وعلان ذلك من خلال ندوات ق.و.م. وليس من خلال ترويج الشائعات في الشارع وما  
تهبته اجهزة اعلام العدو الصهيوني.

يا جماهير شعبنا، ان ق.و.م. تدعو اليها

- ١- ان ق.و.م. وفي الوقت الذي يمنع فيه عمالنا عن العمل، تجد ضرورة التاكيد على مقاطعة البضائع الاسرائيلية والتي لها بديل وطني  
وتشجيع البضائع المحلية، وتهيب بجماهير شعبنا في كل مكان مراقبة هذه المقاطعة، وايقاع العقوبات المناسبة بالمخالطين.
- ٢- تناشد ق.و.م. الاتحادات المسلمة منذ الآن بالعمل على عقد الدورات الدراسية الخاصة لتعويض طلبة التوجيهي الذين لم يتمكنوا من  
انهاء المنهج المقرر بسبب الظروف الراهنة، كما تحذر ق.و.م. من ظامرة الغش في امتحانات شهادة الدراسة الثانوية، واستخدام اللثام  
في اي مدرسة من المدارس اثناء فترة الامتحان واعتبار كل من يقوم بعملية الغش او التحريض عليه او استخدام اللثام خارجا عن  
الصف الوطني، وتطالب ق.و.م. بتشكيل لجان من المعلمين واولياء الامور لمعالجة هذه الظاهرة السلبية. ٣- تؤكد ق.و.م. مجددا بان  
ايام الاضراب الشامل تتحدد من خلال ندوات ق.و.م. وبيانات حركة حماس مع مراعاة عدم التعارض مع المناسبات الاحتفالية، وتطالب  
المواطنين الالتزام بذلك فقط وعدم الانصياع لاية دعوات اخرى للاضراب، كما تؤكد ق.و.م. بان الاضراب من اجل الشهداء يكون اضرابا  
تجاريا ليوم واحد فقط وفي المنطقة التي يسقط فيها الشهيد بصرف النظر عن عدد الشهداء الذين يسقطون في نفس اليوم.
- ٤- تحذر ق.و.م. على العائدين الذين يحاولون تسخير العمل السياسي من اجل خدمة مصالح عائلية او عشائرية تدعوهم الى تغليب  
المصلحة الوطنية العليا فوق كل الاعتبارات الخاصة.
- ٥- تحذر ق.و.م. كل الذين يحاولون ارهاب المواطنين عبر جمع التبرعات بدعوة تمويل فعاليات الانتفاضة لما يلحق ذلك من ضرر  
بسمعة ومكانة الانتفاضة بين الجماهير.
- ٦- تحيي ق.و.م. جبهة التحرير العربية في الذكرى السنوية لانطلاقتها على درب التحرير والنصر.

يا جماهير الانتفاضة الباسلة: ان ق.و.م. تدعوكم الى تنفيذ الفعاليات التالية:

- × اعتبار الاول من ايار يوما تضامنيا مع عمالنا البواسل حيث تنظم المهرجانات والفعاليات المختلفة في هذه المناسبة.
- × اعتبار الاسبوع الاول من ايار اسبوعا لتنظيم الفعاليات النضالية ضد حملة الاستيطان المسعورة فوق ارضنا الفلسطينية بحيث يتم  
تنظيم المظاهرات والتصدي لقطعان المستوطنين.
- × اعتبار يوم ٥/٩ اضراب شامل بذكرى دخول الانتفاضة شهرها الثاني والاربعين.
- × ايام ٥/١٩، ١٢، ٢٠ تفتح المحلات التجارية ابوابها طيلة ساعات النهار.
- × اعتبار الاسبوع الثاني من شهر ايار اسبوع فعاليات نضالية وتضامنية مع اسرانا داخل المعتقلات الصهيونية بحيث تنظم المسيرات  
والاعتصامات في مكاتب الصليب الاحمر احتجاجا على ممارسات العدو ضد الاسرى الفلسطينيين.
- × اعتبار يوم ٥/١٥ يوما نضاليا مميزا بمناسبة ذكرى اغتصاب فلسطين.
- × اعتبار يوم ٥/١٨ يوما لتجديد العهد لمنظمة التحرير ولتاكيد وحدة شعبنا في الداخل والخارج من خلال رفع الاعلام الفلسطينية  
فوق اسطح المنازل.
- × اعتبار يوم ٥/٢٠ اضرابا تجاريا وغضب شعبي احياء للذكرى السنوية الاولى للمذبحة التي ارتكبت بحق عمالنا في عيون قارة مع  
تامين المواصلات بما يخدم المسيرة التعليمية في هذا اليوم.

عاشت انتفاضتنا الشعبية الباسلة

عاشت م.ت.ف. ممثلا شرعيا ووحيدا لشعبنا

منظمة التحرير الفلسطينية  
القيادة الوطنية الموحدة  
دولة فلسطين ١/ ايار / ١٩٩١.